

حكم ما جاءنا من عند الغرب من العلوم

ما جاءنا من عند الغرب له حالات :

- 1- ما ثبت عندهم بتجاربهم بقينا ، وهذا لن تجد منه شيئاً يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أبداً ، وإلى يومنا هذا لم يستطعوا أن يثبتوا شيئاً كهذا أبداً مع حرصهم على ذلك ؛ لأنه جاء من عند الله تبارك وتعالى وهذا يؤكد لهم صحة نبوة نبينا وصحة دليل نبوته ؛ ولكن يمنعهم من الإيمان به الكبر والعناد .
- 2- ما ثبت عندهم بالظن ويخالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا يجب ردّه وسيأتي يوماً يكتشفون الحقيقة فيه إن شاء الله ذلك .
- 3- ما ثبت عندهم بالظن ولا يخالف شرع الله فلا بأس بالأخذ به .
- 4- ما ثبت عندهم بالظن وهو ثابت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالأخذ به واجب إيماناً يكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .
- 5- ما لم يصلوا فيه إلى شيء، وفي الشرع ما يدل عليه؛ فيجب الإيمان بما في شرع الله ولا يجوز الشك والاضطراب فيه .